

احتمالات ما يمكن أن يحدث .. ذلك الكائن ما زال يسعى بيننا طليقاً داخل السفينة ، ونحن لا نستطيع حتى أن تثبت من وجوده أو نلاحقه .. لو كان ذلك الكائن صديقاً ، فما كان أسهل أن يتصل بنا ويظهر لنا .. لقد قام ذلك الكائن بجريمتي قتل في مكان ما فوق كوكب الزهرة .. قال الربان متمللاً « لكن ذلك الفتى يبدو طبيعياً .. ردود فعله كانت سليمة » . قال الطبيب « أنظر يا بوب .. فكّر فيما يمكن أن يفعله الكائن الغازي داخل السفينة إذا لم نوقفه . إننا لا نعرف مدى قدرات ذلك المخلوق .. لكنه هنا محبوس داخل السفينة على الأقل .. ماذا يحدث عندما نصل إلى الأرض ونذهب إلى بيوتنا . سيصبح في إمكان ذلك الكائن أن ينطلق حراً في شوارع المدينة ... لا يمكن أن نأخذه معنا إلى الأرض يا بوب » .. قال الربان محتداً « يمكننا أن نخبّر بحارة السفينة حتى يكونوا على حذر .. » قاطعه الطبيب « وبهذا نفقد أي فرصة لاصطياد ذلك الكائن .. لا تكن سخيلاً .. كل ما عندي الآن مجرد تخمين .. ولكنني أحس أنني سأصل إلى وسيلة .. دعني أجرب » .

في قاعة الاجتماعات ، هدأت الضوضاء عندما دخل الربان بصحبة الطبيب .. وارتفع صوت الربان برنين خاص تردده الحوائط المعدنية للقاعة « لقد جمعتمكم معاً لأخبركم أن بيننا لص .. » . تصاعدت مهمة احتجاج من بين الصفوف ، وتركزت العيون على الربان فلستطرد قائلاً « إن المبلغ الذي جمعناه لأرملة زميلكم الفقيد شافر قد سُرق .. ألني دولار .. ولن يغادر أحدنا السفينة حتى نعثّر على المبلغ » .. أخذ الطبيب يراقب ويسكوت أثناء حديث الربان ، فرأى وجهاً شاحباً ، وعضلات